Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٤ ـ العنب

توضح الأحافير القديمة لأوراق العنب وبذوره أن الإنسان كان يأكل العنب منذ عصور ما قبل التاريخ، وتظهر زراعة العنب فى رسومات معابد قدماء المصريين التى يعود تاريخها إلى سنة ٢٤٤٠ ق م.

ويُطلق اسم العنب على الشجرة والثمرة فى آن واحد. وتنمو ثمار العنب فى عناقيد تحتوى على عدد كبير من الثمار يتراوح عددها بين ٦ - ٣٠٠ ثمرة. وقد تكون الثمار سوداء، أو زرقاء، أو ذهبية تميل إلى الخضرة، أو بنفسجية، أو حمراء، أو بيضاء اعتمادا على صنفها.

ويتم جنى أكثر من ٦٥ مليون طن مترى من العنب سنويًّا فى كل أنحاء العالم، يُستخدم حوالى ٨٠٪ منه فى صنع النبيذ، ويُباع حوالى ١٣٪ على شكل عنب مائدة يؤكل فى صورة فاكهة طازجة. وباقى المحصول يُستخدم مجففا كزبيب، أو فى صنع عصير العنب، أو عمل المربى.

وتعد الولايات المتحدة، ودول الاتحاد السوفيتى السابق من الدول الرئيسية المنتجة للعنب، كما يُزرع العنب فى أوربا خاصة فى فرنسا، وأسبانيا، وإيطاليا. وتعتبر الجزائر أشهر دولة عربية إنتاجا للعنب[١].

ولنجاح زراعة العنب يجب اختيار المناطق المناسبة والتربة الملائمة وتحديد الأصناف الصالحة. وتناسب أشجار العنب المناطق معتدلة الحرارة صيفا، أما من ناحية التربة المناسبة فأكثرها صلاحية الصفراء الخفيفة، ويليها التربة الرملية ذات الرمال الناعمة.

---

(١) الموسوعة العربية العالمية، المجلد السادس عشر.